مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأربعاء 18 يونيو 2025

مصر النهاردة يناقش التهديد الإسرائيلي بالتوسع نحو سيناء ويحذر من تعاقد مجموعة بوسطن الأميركية لإدارة شركات تابعة للجيش ويناقش أزمات الاقتصاد

(الفضائيات . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب بين إيران وإسرائيل.. تأصيل تاريخي وعقائدي

قال الإعلامي محمد ناصر، إن منطقة الشرق الأوسط تشهد حاليًا صراعًا معقدًا وراسخًا بين إسرائيل وإيران، موضحًا أن هذا الصراع يتجاوز كونه مجرد نزاع عسكري وسياسي ليتحول إلى صراع ديني وأيديولوجي عميق.

وأوضح "ناصر"، أن هذا الصراع الذي تعود جذوره إلى القرن الخامس عشر، يُنظر إليه على أنه تصادم بين الروايات الدينية والتاريخية، مشيرًا إلى أن تحولًا تاريخيًا كبيرًا قد طرأ في القرن الخامس عشر بظهور الراهب الألماني مارتن لوثر، مؤسس البروتستانتية، الذي نشر كتابًا بعنوان "المسيح ولد يهوديًا".

وتابع أن كتاب "المسيح وُلد يهوديًا" تحدى الرؤى المسيحية السائدة من خلال دفاعه عن اليهود وحقهم في الوجود، وهو ما شكل تناقضًا صارخًا مع تصويرهم السابق كمنبوذين في المجتمع الأوروبي، مشيرًا إلى أن هذا التحول في الفكر المسيحي، خصوصًا داخل البروتستانتية، قد رفع من أهمية العهد القديم "التوراة" على العهد الجديد "الإنجيل"، وبذلك غيّر نظرة الناس إلى الشعب اليهودي.

وأضاف محمد ناصر، أن كتاب "الصهيونية المسيحية" لمحمد السماك تناول هذا التحول بتفصيل أكبر، موضحًا كيف تغيرت النظرة الغربية من إدانة اليهود إلى الدفاع عنهم، مبينًا أن هذا التغيير تأثر بشكل كبير بصراعات القوى السياسية بين الدول الأوروبية، تحديدًا فرنسا وإنجلترا وألمانيا، موضحًا أن تحالف الكنيسة الكاثوليكية مع فرنسا دفع إنجلترا وألمانيا لتبني البروتستانتية، التي دعت إلى التحرر من سلطة الكنيسة.

ولفت إلى أن الملك هنري الثامن ملك إنجلترا عزز هذا التحول من خلال نشر نسخة موحدة من الكتاب المقدس شملت العهدين القديم والجديد. وشدد على أن هذا الفعل غرس في الأجيال الوعد الإلهي بعودة اليهود إلى فلسطين كشرط أساسي لعودة المسيح، مما وضع حجر الأساس للصهيونية المسيحية، مشيرًا إلى أن هذا النظام العقائدي يفترض أن عودة المسيح وإقامة المملكة السماوية مشروطة بإعادة بناء هيكل سليمان في القدس، والذي يعتقدون أنه يقع في حرم المسجد الأقصى، وهذا يستلزم إزالة الكنعانيين وهدم المسجد الأقصى.

وذكر "ناصر"، أن الصهيونية المسيحية تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية، أولًا: اليهود هم شعب االله المختار، مما يجعلهم متفوقين على جميع الأمم الأخرى، وثانيًا: يوجد عهد إلهي يربط اليهود إلى الأبد بالأرض المقدسة في فلسطين، وثالثًا، الإيمان المسيحي مرتبط بعودة المسيح من خلال إقامة دولة صهيونية وجمع اليهود في فلسطين، لافتًا إلى أن هذا الاندماج بين الأهداف الدينية والسياسية قد أدى إلى تعزيز علاقة فريدة بين البروتستانت واليهود، خاصة بين الأصولية البروتستانتية والصهيونية اليهودية، مضيفًا أن هذا التحالف رأى في عودة اليهود إلى فلسطين مصلحة مشتركة، وخاصة بين الجماعات المسيحية المتطرفة التي تنتظر عودة المسيح.

وتابع أن ويليام بلاكستون، وهو سياسي أمريكي بارز، أسس أول مؤتمر صهيوني أمريكي، معلنًا نفسه "أبو الصهيونية"، وهذا اللقب تبناه لاحقًا رؤساء أمريكيون آخرون، منهم وودرو ويلسون، مضيفًا أن العديد من السياسيين والشخصيات العامة الأمريكية خلال القرن الماضي، مثل قاضي المحكمة العليا لويس، أيدوا إنشاء إسرائيل بناءً على دوافع دينية، موضحًا أن "لويس" دفع باتجاه تدخل الولايات المتحدة في الحرب العالمية الأولى لتفكيك الدولة الإسلامية العثمانية وتسهيل إنشاء إسرائيل في فلسطين.

وأشار المذيع إلى وجود تشابه بين الرئيس الأمريكي السابق هاري ترومان والرئيس الحالي دونالد ترمب، موضحًا أن "ترومان"، الذي أذن بإلقاء القنبلتين الذريتين على هيروشيما وناجازاكي، كان مؤيدًا قويًا لإنشاء إسرائيل، متابعًا أن رسالة حديثة من السفير الأمريكي في القدس إلى ترمب شبهت موقف الأخير بموقف ترومان في عام 1945، في إشارة ضمنية إلى مسار عمل مماثل، بما في ذلك استخدام القوة النووية ضد إيران.

وعلق محمد ناصر على الرسالة بأنها "مثيرة للقلق"، كون ترامب، شأنه شأن العديد من الصهاينة المسيحيين، يعتقد أن نهاية العالم ستبدأ في الشرق الأوسط، كما تنبأت بذلك النبوءات التوراتية.

وتطرق إلى العملية الإسرائيلية الأخيرة ضد إيران، التي تحمل اسم "الأسد الصاعد"، موضحًا أنها تحمل دلالات توراتية كبيرة، موضحًا أن "الأسد" يرمز إلى القوة وهو شعار ديني يهودي، يمثل سبط يهوذا، مشيرًا إلى أن هذا الاسم إلى جانب تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي أشار صراحة إلى تحقيق نبوءة إشعياء في سياق الصراع مع غزة، وهو ما يوحي بنية واضحة لإعادة تشكيل الشرق الأوسط.

وبيّن أنه على الرغم من التقارير الدولية، بما في ذلك تقارير المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، التي تفيد بعدم وجود دليل على قيام إيران بتطوير أسلحة نووية، يُصر ترمب ونتنياهو على ادعاءاتهما، وهو ما يذكر بالذرائع الكاذبة التي استخدمت لتبرير حرب العراق.

وتناول "ناصر"، نبوءة إشعياء وتداعياتها على مصر، والتي تتضمن تنبؤات بخراب مصر وجفاف نهر النيل، إلى جانب الصراع الداخلي والحكم الأجنبي، مؤكدًا أن هذه النبوءات تستحضر من قبل شخصيات مثل نتنياهو، مما يشير إلى أجندة أوسع نطاقًا تتجاوز الصراعات المباشرة.

ولفت إلى أن استمرار الدعم الأمريكي لإسرائيل، كما أوضح نتنياهو في عام 2001، يضمن أن أمريكا ستدعم أي احتلال إسرائيلي، مهاجمًا بعض الشخصيات العربية والمسلمة التي تدعو إلى التحالف مع إسرائيل ضد إيران، معتبرًا ذلك خيانة للمصالح الإقليمية، داعيًا إلى توخي الحذر من الوثوق بشخصيات مثل ترمب، الذي أظهر استعدادًا لخيانة الحلفاء.

مضامين الفقرة الثانية: التهديد الإسرائيلي تجاه مصر

كشف الإعلامي محمد ناصر عن خطة متسلسلة تستهدف القوى الإقليمية، تبدأ بـ "ربع النهائي" -على حد تعبيره- ضد حماس، ثم "نصف النهائي" ضد إيران، وتختتم بـ "النهائي" ضد تركيا، لافتًا إلى أن هذا الرأي يتردد على لسان وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، الذي وجه تهديدات إلى الرئيس التركي أردوغان والمرشد الأعلى الإيراني خامنئي، محذرًا إياهما من مصائر مماثلة لمصير صدام حسين. وأشار إلى أن كاتس هدد أيضًا مصر بشأن الترتيبات الأمنية في سيناء، مما يسلط الضوء على الطبيعة التوسعية للطموحات الإسرائيلية.

وأشار إلى تهديدات إسرائيلية ضد مصر، وخاصةً فيما يتعلق بالترتيبات الأمنية في سيناء والسيطرة الإسرائيلية على محور فيلادلفيا، معربًا عن مخاوفه من زيادة الوجود العسكري الأمريكي والرحلات الجوية قرب الحدود المصرية، إلى جانب تحركات القوات الإسرائيلية نحو الحدود مع الأردن ومصر.

ودعا محمد ناصر إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن القومي المصري، مؤكدًا أن هذا الأمر بالغ الأهمية لمعالجة التهديدات المباشرة من القوى الكبرى وحماية الأمن القومي، مستنكرًا تقاعس القيادة المصرية الحالية، وأولوياتها الذاتية وسط هذه المخاطر الإقليمية.

وأثار "ناصر"، مخاوف بشأن الهدف النهائي لهذه الصراعات الدائرة، مشيرًا إلى أنه بعد إيران، قد تُستهدف تركيا، مع اعتبار مصر "الجائزة الكبرى" لهذا الصراع، موضحًا أن هذا المنظور يتماشى مع التحليلات التي تتوقع ممارسة ضغوط سياسية واقتصادية، بدلًا من المواجهة العسكرية المباشرة، لإضعاف هذه الدول.

مضامين الفقرة الثالثة: الاقتصاد المصري

قال الدكتور مصطفى شاهين، الخبير الاقتصادي، إن 60% من الموازنة العامة للدولة في مصر تذهب لسداد خدمة الدين، موضحًا أن هذا ليس بجديد وأن المديونية تتفاقم في السنوات العشر الأخيرة، مضيفًا أن هذا يؤدي إلى ارتفاع خدمة الدين التي تشمل الفوائد والأقساط، حيث وصل الدين الداخلي والخارجي إلى 11 تريليون جنيه.

وأكد الدكتور "شاهين"، على أن زيادة النفقات الموجهة لسداد الدين والفوائد تضخم رقم الموازنة العامة، مما يجعل نسبة الـ 60% تبدو كبيرة، مشيرًا إلى أن الفوائد وحدها تجاوزت موازنة عهد مبارك التي كانت حوالي 1 تريليون و300 مليون جنيه.

وحذر من لجوء الحكومة إلى طباعة النقود لتمويل الدين، مما يؤدي إلى نزول أموال جديدة في السوق وانهيار قيمة الجنيه المصري، مما يقلل من قيمة الجنيه ويجعل الدولار وأي عملة دولية أخرى ترتفع أمامه، وهو ما يتبعه ارتفاع الأسعار بشكل كبير، مستدلًا بأن مصاريف البيت التي كانت 160 جنيهًا في التسعينيات أصبحت تحتاج إلى 12 ألف جنيه الآن.

واعتبر الدكتور شاهين أن طباعة النقود وارتفاع الأسعار بمثابة "ضريبة غير مباشرة" تؤدي إلى فقدان ثروات الناس، إذ إن الأجور التي كانت كافية سابقًا لم تعد كذلك بسبب التضخم، محذرًا من استمرار سياسة ما سماها "التمويل بالعكاز" أو طباعة النقود، مستشهدًا بأمثلة دول حدث فيها انهيار لقيمة العملة وارتفاع في الأسعار مثل الأرجنتين واليونان وألمانيا في العشرينيات، مؤكدًا أن مثل هذه السياسات تؤدي حتمًا إلى انخفاض قيمة العملة المحلية ومعاناة الناس من ارتفاع الأسعار.

وحول آثار الحرب الإيرانية الإسرائيلية على الاقتصاد المصري، أكد الدكتور مصطفى شاهين، أن الآثار الحقيقية لهذا الصراع لم تبدأ بعد، مؤكدًا أن مصر ستتأثر بشكل كبير بتحويلات المصريين من الخارج، وأضافَ أن قدرة الدول الخليجية على مساعدة مصر ستتقلص، مشيرًا إلى تضرر السياحة وقناة السويس.

وأوضح الدكتور "شاهين"، أن فاتورة واردات البترول التي تُقدر بـ 11 مليار دولار سنويًا قد ارتفعت، حيث تجاوز سعر البرميل 70 دولارًا، لافتًا إلى أن ارتفاع أسعار البترول بنسبة 12% خلال أيام قليلة سيؤدي إلى زيادة فاتورة البترول، مضيفًا أن أسعار جميع السلع سترتفع بسبب توقف إمداد مصانع الأسمدة بالغاز الطبيعي.

وعبّر الدكتور شاهين عن قلقه الشديد من إمكانية انجرار مصر إلى هذه الحرب، خصوصًا مع ضعف موقف مصر في إمدادات الغاز الطبيعي بعد أن كانت تُعتبر الأقوى في المنطقة، وحذر من سيناريوهات مثل استمرار الحرب، أو ضرب إيران، أو إغلاق مضيق هرمز أو باب المندب من قبل الحوثيين، أو اشتباكات في البحر الأحمر، مؤكدًا على أن ذلك سيؤدي إلى ارتفاع جنوني في الأسعار.

وشدد على ضرورة امتلاك مصر لاحتياطي استراتيجي من السلع الأساسية، مستشهدًا بتأثر أسعار الزيت والقمح والدقيق في مصر بعد الحرب الروسية الأوكرانية، وأوصى الحكومة بتقليل طلبات الدولار وإيقافها، داعيًا إلى عقد اجتماع لمجلس الأمن القومي لتأمين احتياجات البلد الأساسية، خاصةً الأدوية والأجهزة الطبية، لمدة سنتين على الأقل.

وأبدى اعتراضه على تثبيت سعر الدولار عند 51 جنيهًا، مؤكدًا ضرورة زيادته بسبب خروج الأموال الساخنة، مشيرًا إلى أن الاحتياطي النقدي الأجنبي في مصر يبلغ حوالي 44 مليار دولار، موضحًا أن جزءً كبيرًا منه ودائع وليست أموالًا صافية لمصر، مثل وديعة كويتية بقرابة 8 مليارات دولار ووديعة سعودية ضمن هذا المبلغ.

وذكر الخبير الاقتصادي، أن مبلغ 35 مليار دولار من بيع رأس الحكمة تضمن وديعة إماراتية سابقة بقيمة 11 مليار دولار، لافتًا إلى أن جزءً من الأموال المتبقية استخدم لسداد الديون.

مضامين الفقرة الرابعة: تأسيس دولة العساكر

قال الإعلامي محمد ناصر، إن اليوم 18 يونيو هو ذكرى تولي "العسكري" محمد علي باشا حكم مصر، مشيرًا إلى هذا التاريخ بداية حكم عسكري أسس لنهضة في الظاهر، لكنها كانت تخدم أهداف محمد علي الشخصية، مضيفًا أن نفس اليوم 18 يونيو، شهد سقوط دولة محمد علي بقدوم عسكري جديد هو محمد نجيب، الذي أعلن الجمهورية وأطاح بحكم أسرة محمد علي.

وتساءل "ناصر"، عن النتائج التي جنتها مصر بعد 72 عامًا من حكم العسكر، وقارنها بدول مثل اليابان وألمانيا التي نهضت اقتصاديًا بعد الدمار، مؤكدًا أن مصر لم تصبح قوة اقتصادية أو نووية أو دولة قوية تحافظ على سيادتها واكتفائها الذاتي من القمح والغاز.

واستعرض تقريرًا صحفيًا بعنوان "كيف يثقل الجيش المصري كاهل اقتصاده"، مشيرًا إلى أن الجيش يستحوذ على مشروعات سياحية وبنائية وصناعات غذائية، وفي نفس الوقت يُحمل الدولة تكلفة تسليح ضخمة.

وتطرق إلى مفهوم استراتيجية الردع التي يتبناها الجيش المصري، حيث عرض تصريح سابق للواء ناصر سالم في لقاء مع برنامج "على مسئوليتي"، أن الهدف من استراتيجية الردع التي يتبناها الجيش المصري هو منع الأعداء من الاعتداء بامتلاك سلاح أقوى، متسائلًا بقوله: إسرائيل تمتلك طائرات F-35 فما السلاح الأقوى الذي يمتلكه الجيش المصري؟

وأكد "ناصر"، عدم فعالية الردع ضد إسرائيل في معبر رفح ومحور صلاح الدين، وضد الإمارات في ليبيا والسودان، وضد إثيوبيا في ملف سد النهضة، مبينًا أن الجيش المصري لا يردع إلا شعبه، مستشهدًا بتصريحات حول قدرة الجيش على الانتشار في البلاد خلال ست ساعات، بينما يفشل في التعامل مع التهديدات الخارجية.

واستعرض البرنامج مقتطفات من كتاب "العلاقة المدنية العسكرية.. السيطرة والفاعلية عبر الأنظمة"، الذي يصف الجيش المصري بأنه "جيش غير فعال وخارج عن السيطرة"، ويشير إلى أن مصر تفتقر إلى سيطرة مدنية مؤسسية على قواتها المسلحة، مشيرًا إلى أن أفضل مؤشر على عدم فاعلية القوات المسلحة المصرية منذ عام 1952 هو خسارتها جميع الحروب التي خاضتها وضعف أدائها في عمليات حفظ السلام.

مضامين الفقرة الخامسة: مجموعة بوسطن كونسلتينج الأمريكيّة

أشار الإعلامي محمد ناصر، إلى أن عبد الفتاح السيسي قد دأب على المماطلة والتهرب من صندوق النقد الدولي لمنعهم من التدقيق في الشركات العسكريّة، مضيفًا أنه حاول التحايل على ذلك من خلال عرض شركات مدنية للبيع للإمارات وكيانات أخرى، بهدف تقديم صورة لصندوق النقد الدولي عن تفكيك الشركات المملوكة للدولة.

وأفاد "ناصر" بأنه لحل هذه المشكلة وتأمين الأموال المتبقية من صندوق النقد الدولي، اقترح السيسي طرح خمس شركات عسكرية للاكتتاب العام، مشيرًا إلى أن هذا الطرح يتطلب التعاقد مع وسطاء لإعداد هذه الشركات العسكرية للبيع وتنظيم وثائقها، موضحًا أن التبرير الذي قُدم كان ضرورة التوثيق السليم للطرح العام، حيث لا تقبل أي بورصة شركة دون سجلات واضحة.

وكشف "ناصر" عن التعاقد مع مجموعة بوسطن كونسلتينج الأمريكيّة لإعداد شركات الجيش للبيع، لافتًا إلى أنه في أبريل أعد الصندوق السيادي وجهاز مشروعات الخدمة الوطنيّة التابع للجيش اتفاقيّة تعاون مشتركة مع شركات دولية، بما في ذلك مجموعة بوسطن كونسلتينج، لإدارة الطرح العام لهذه الشركات العسكرية، مبينًا أن هذه المعلومات قد جرى تأكيدها من قبل الصفحة الرسمية لمجلس الوزراء.

ولفت "ناصر"، إلى أن قناة مونت كارلو الإعلاميّة أفادت بضلوع مجموعة بوسطن كونسلتينج في إعادة هيكلة خمس شركات مملوكة للجيش، كما أكدت مصادر إلى أخرى أن مجموعة بوسطن كونسلتينج متورطة في الصراع في غزة، وتحتفظ بعلاقات وثيقة مع الاحتلال الإسرائيلي، وتدير العديد من الشركات الإسرائيلية التابعة للجيش الإسرائيلي.

وعبر عن مخاوفه من أن هذه الشراكة مع مجموعة بوسطن كونسلتينج، التي لها علاقات قوية بإسرائيل وجيشها، قد تعرض معلومات حساسة للخطر، مشيرًا إلى أن تلك المجموعة قد افتتحت مكتبًا استشاريًا في تل أبيب عام 2000، وتقدم خدمات لشركات إسرائيلية كبرى، بما في ذلك تلك المرتبطة مباشرةً بالجيش الإسرائيلي، مضيفًا أن بنيامين نتنياهو كان أول عمل له بعد التخرج كمستشار اقتصادي في مجموعة بوسطن كونسلتينج بين عامي 1976 و1978.

وتابع أن مجموعة بوسطن كونسلتينج قد تعاقدت في أكتوبر 2024 مع مؤسسة غزة الإنسانية لدعم توزيع المساعدات، موضحًا أن دور الشركة تضمن إنشاء أربع نقاط توزيع في جنوب قطاع غزة باستخدام أقفاص حديدية ضيقة، مؤكدًا أن نموذج التوزيع الذي صممته المجموعة قد أدى إلى حوادث مأساوية، بما في ذلك إطلاق النار على فلسطينيين في غزة.

وقال إنه على الرغم من السريّة التي تحيط بحسابات جهاز مشروعات الخدمة الوطنيّة، التي لا تخضع لرقابةٍ مركزيّةٍ أو برلمانيّةٍ، أكد المذيع أن هذا العقد يمنح مجموعة بوسطن كونسلتينج صلاحيّة الوصول إلى هذه الحسابات السريّة، وهذا يشمل الوصول إلى مصادر الاستثمار، والنفقات، والهيكل الإداري الفعليّ، والمستحقات، والأرباح، وأثيرت

مخاوفٌ من أن هذا الوصول قد يؤدي إلى وصول هذه البيانات الحساسة إلى الاحتلال الإسرائيلي.

وتناول محمد ناصر تقارير من CNN عربية وواشنطن بوست أكدا أن الشركة الأمريكية قد ألغت عقدها مع مؤسسة غزة الإنسانية بعد حوادث إطلاق النار في مواقع توزيع المساعدات، وسحبت موظفيها من تل أبيب، مؤكدًا أن هذا يعني أن السيسي قد سلم الشركات العسكرية فعليا لمجموعة كانت شريكًا رئيسيًا في قتل الفلسطينيين من خلال فخ المساعدات، وهذا يعني أيضًا أن جميع البيانات المتعلقة باقتصاد الجيش، الذي كان دائمًا سريا ومعفيا من الرقابة، أصبحت الآن متاحة بسهولة لإسرائيل.

وتساءل حول ما إذا كان السيسي ينوي بصدق بيع الشركات العسكرية أو طرحها في البورصة، خاصة بالنظر إلى مماطلته السابقة، التي أدت إلى استقالة أيمن سليمان رئيس الصندوق السيادي، لافتًا إلى مصدر حكومي أكد أن شركة أدنوك الإماراتية انسحبت من شراء شركة عسكرية بسبب عدم كفاية التوثيق.

واستنكر "ناصر"، إصرار السيسي على الخضوع الكامل للاحتلال الذي يسمح له بالتحكم في غاز مصر واقتصادها وسيادتها، لافتًا إلى أن الأمن القومي المصري في مجال الغاز قد تعرض للخطر، مما جعله رهينة لإسرائيل، والآن يتم تسليم البيانات الاقتصادية العسكرية ومعلومات الشركات إلى إسرائيل من خلال مجموعة بوسطن كونسلتينج.

الشارع المصري يناقش الحرب الإسرائيلية الإيرانية وفشل "القبة الحديدية" في التصدي لصواريخ إيران وتقديم دعم أوروبي للقاهرة بقيمة 4 مليار يورو

(الفضائيات . برنامج الشرق)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

وصف الإعلامي أحمد العربي، الصراع في المنطقة بـ "الدرامي" وأن المشهد في إسرائيل "فوضى ودمار"، مشيرًا إلى أن "السماء تحترق والأرض تتحدث بغضب ورعب"، حيث أن مدنًا إسرائيلية مثل بات يام ورمات غان تعرضت لأضرار بالغة مع انهيار مبان وأخرى تُعتبر غير آمنة.

وقال "العربي"، إن الصواريخ الإيرانية كسرت صمتًا دام سنوات واخترقت القبة التي طالما تباهى بها الصهاينة، مؤكدًا أن تل أبيب لم تعد منيعة وتظهر كـ مدينة "عارية" تحت عاصفة من النيران.

وأضاف أن إيران لم تكتفِ بالضربة فحسب بل أعلنت أنها لن تظل صامتة، مشيرًا إلى أن طهران أسقطت 22 طائرة مسيرة بواسطة الدفاعات، وزعمت إيران اعتقالها لخمسة عملاء تابعين للموساد معقبًا: «تجاوز الصراع الحدود إلى عمق الأراضي».

وتابع أحمد سميح، أن وسائل الإعلام الإسرائيلية بدأت الآن تعترف بعدم أمان المدن، وعدم فعالية "القبة الحديدية" الحقيقية، وأن الإخلاء أصبح أمرًا روتينيًا، مشيرًا إلى أن جزءً كبيرًا من الرأي العام الأمريكي يصل إلى 60% يعارض

التدخل العسكري، مع تأييد 16% فقط لذلك، ويفضلون المفاوضات على المغامرات العسكرية.

ويرى المذيع أن "الصمت في لحظة الدماء مشاركة، والحياد في لحظة الخيانة هو خيانة"، محذرًا من أن الانتصار الإسرائيلي سيؤدي إلى "بوابة مفتوحة لحروب أخرى"، مما قد يؤثر على الحدود المصرية الجنوبية، لافتًا إلى دعم باكستان لمصر عام 1973، مؤكدًا أن هذه معركتنا وأنه إذا انتصرت إسرائيل، "فنحن الخاسرون غدًا".

وأشاد الإعلامي أحمد سميح، بتصريحات إبراهيم عيسى حول إمكانية استخدام إيران للقنبلة النووية وأنها ستضر العرب بما في ذلك مصر، مضيفًا أنه إذا خرجت إسرائيل منتصرة من هذا الصراع، فستمتلك قيادة المنطقة بمفردها، مما يخلق مشكلة كبيرة. وأضاف إبراهيم عيسى، أن اقتصار المواجهة على الحلول العسكرية لم تُجدِ نفعًا، داعيًا إلى السلام مع إسرائيل، وعقب الإعلامي أحمد سميح، أن تصريحات إبراهيم عيسى أفكار غير تقليدية، حول استخدام إيران للقنبلة النووية، خاصة بالنظر إلى الفشل الملحوظ لوجهات النظر التقليدية خلال العام ونصف العام الماضيين في تقديم حلول جديدة.

فيما يرى أحمد العربي، أن مفاوضات السلام صعبة مع جيش صهيوني محتل ينتهك الاتفاقيات المزعومة، مستشهدًا بحالات في لبنان وغزة حيث ينتهك الاحتلال الإسرائيلي وقف إطلاق النار وصفقات تبادل الأسرى دون عواقب.

وأشار "العربي"، إلى أن إسرائيل لا تمتثل للاتفاقيات الدولية بما في ذلك اتفاقية كامب ديفيد، كاشفًا عن وجود دبابات إسرائيلية في رفح خلال حرب غزة، على الرغم من الاتفاقيات التي كان ينبغي أن تمنع وجودها، مستنكرًا اتهام مصر بانتهاك الاتفاقية عند محاولة تأمين حدودها.

وعبر المذيع عن إحباطه من الأفراد الذين يتخذون مواقف مخالفة لمجرد التميز، مؤكدًا أن المعارضة يجب أن تستند إلى معلومات قيمة أو وجهة نظر محترمة.

وتابع أن الخطر الكامن في انتصار إسرائيل في الصراع الدائر سيقوض استراتيجية مصر الإقليمية، خاصة "مسافة الطريق" التي اتبعها الرئيس السيسي في دعم دول الخليج العربي المتخوفة من إيران، مضيفًا أن إسرائيل وقتها سيُنظر إليها على أنها قوة إقليمية قادرة على توفير الأمن، مستنكرًا صمت الحكومة المصرية إزاء هذه القضايا المحورية.

وعرض البرنامج رسالة من نائب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي، كابتن إيلا، التي هددت المحتوى العربي المحرض ضد إسرائيل في مواجهة الجماعات الإرهابية، وعقّب أحمد العربي واصفًا جيش الاحتلال الإسرائيلي بـ "الإرهابيين والمحرضين والقتلة"، متعهدًا بمواصلة كشف الحقائق المتعلقة بجرائم الاحتلال، مؤكدًا أن محاولات إسكات الأصوات لن تنجح.

ووصف "العربي"، جيش الاحتلال الإسرائيلي بأنه "كيان صهيوني محتل" واتهمه بالإرهاب والتحريض والقتل، مضيفًا أنه لن يتوقف عن نشر جرائم الاحتلال في الإبادة الجماعية التي يمارسونها وخداعهم وتصرفاتهم المخزية، وقتل الأطفال والنساء، واستهداف الصحفيين والإعلاميين بشكل متعمد.

وتابع "سميح"، أن الإرهاب الإسرائيلي يتجلى في قصف المستشفيات والأماكن المكتظة بالسكان، بالإضافة إلى قتل المدنيين تحت غطاء توزيع المساعدات الإنسانية، مؤكدًا أن محاولات إغلاق حساباتهم على وسائل التواصل الاجتماعي لن توقفهم.

وشدد أحمد العربي، على أن خوف الاحتلال الإسرائيلي من وسائل التواصل الاجتماعي يعكس رعبهم من الحقيقة،

مؤكدًا أن الحقيقة لن يتم إسكاتها، مؤكدًا أن الصحفيين والمراسلين حتى المصابين منهم سيواصلون نقل الحقيقة.

وعرض البرنامج فيديو للإعلامي أحمد موسى يقلل من تأثير ضرب مفاعل ديمونة على مصر، مشيرًا إلى أن المفاعل يبعد 80 كيلومترًا عن الحدود المصرية وأن تأثيره الإشعاعي لا يتجاوز 30 كيلومترًا، مما يعني أن مصر لن تتأثر.

وعقّب أحمد سميح، أن ما ادعاه أحمد موسى "غير دقيق"، مستشهدًا بصحفيين غزاويين أكدوا أن المسافة بينهم وبين ديمونة 60 كيلومترًا، وأن تسربًا إشعاعيًا سيؤثر على عدد كبير من الفلسطينيين.

وتساءل المذيع حول استغلال نتنياهو للخلاف الإيراني الأمريكي لصالحه، مؤكدًا أن نتنياهو لا يرغب في إنهاء الحرب، مشيرًا إلى أن نتنياهو يقوم بإشعال الصراع في منطقة أخرى كلما اقتربت أوقات وقف الحرب، مستشهدًا بخرقه اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، وذلك لتجنب المحاكمة والمساءلة التي تنتظره إذا توقفت الحرب.

واستعرض البرنامج رأي الدكتور مصطفى الفقي حول كيفية استغلال نتنياهو للخلاف الأمريكي الإيراني لتحقيق أهدافه، حيث يرى أن نتنياهو يمتلك مبررًا أمام العالم باستخدام مصطلح "هولوكوست 7 أكتوبر" لـ "تقليم أظافر" القوى المعارضة لإسرائيل، ويستخدم مصطلح "الهولوكوست النووي".

وعرض البرنامج فيديو أخر للإعلامي أحمد موسى حول ما سيحدث إذا انتصرت إسرائيل في الحرب؟ حيث اتفق معه أحمد العربي في أنه لا يجب أن تنتصر إسرائيل في حربها ضد إيران مع اختلافه في بعض الأمور مع طهران، موضحًا أن انتصار إسرائيل يعني سيطرتها الكاملة على المنطقة. وأنهى المذيع حديثه بالتأكيد على دعمه لأي طرف يقف في وجه العدو الصهيوني المجرم.

مضامين الفقرة الثانية: الاقتصاد المصري

قال المذيع، إن البرلمان الأوروبي وافق على تقديم حزمة دعم مالي لمصر بقيمة 4 مليار يورو، مشيرًا إلى أن القرار حظي بتأييد غالبية أعضاء البرلمان، مما يعكس تقديرهم للشراكة الاستراتيجية مع القاهرة، ومن المتوقع أن يدخل هذا الدعم حيز التنفيذ قريبًا بعد موافقة مجلس أوروبا المرتقبة.

وأشار إلى أن هذا التمويل الأوروبي يأتي في وقت حرج، حيث تواجه مصر أزمة اقتصادية واضحة المعالم يبدو أنها تتجه نحو تفاقم، موضحًا أن الأزمة تتجلى في اهتزاز ملحوظ بسوق المال المصري، إذ شهد المؤشر الرئيسي للبورصة تراجعًا تجاوز 1.3%، مدفوعًا بموجة بيع من قبل المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء.

وتابع المذيع أن الجنيه المصري يعاني ضغوطًا متزايدة في السوق الموازية، حيث وصل سعر الدولار الواحد إلى مستويات مرتفعة، مما خلق حالة من الترقب والقلق في قطاعات حيوية مثل التجارة والنقل والطاقة.

وتطرق أيضًا إلى ملف إمدادات الغاز، نقلًا عن تقارير تشير إلى احتمال استئناف إسرائيل لضخ الغاز الطبيعي إلى مصر، بعد توقف الإمداد مع بداية الصراع الإسرائيلي الإيراني، مشيرًا إلى أن هناك تأكيد من الجانب الإسرائيلي على إعطاء الأولوية لتلبية احتياجات السوق المحلي قبل التصدير.

وتناول البرنامج تصريحات الدكتور محمود محيي الدين، المدير التنفيذي بصندوق النقد الدولي، التي أكد فيها على أن أزمة الدَين العالمية، لا سيما في المنطقة العربية والدول النامية، تتصدر قائمة الأولويات الاقتصادية، كما حذر من أن هذه الدول قد تصل إلى مرحلة يصعب فيها عليها الوفاء بالتزاماتها وسداد ديونها.

وأشار إلى تأكيدات الحكومة المصرية المتكررة بضمان توافر السلع الأساسية في الأسواق، مبديةً حرصها على عدم تأثرها بالصراع الدائر، معربًا عن أمله في أن تظل الأسعار مستقرة وألا تتأثر بالحرب الإيرانية الإسرائيلية.

وناقش البرنامج الحد الأدنى للأجور في عدة دول عربية مع مقارنتها بالدولار الأمريكي، كما عرض فيديو قديم يسأل المصريين عن المدة التي تستغرقها رواتبهم لتنفد خلال الشهر، وأكد المذيع أن ردود المواطنين تعكس واقعًا مريرًا، مشيرًا إلى أن الأوضاع الاقتصادية لم تتغير كثيرًا، وأن قيمة الرواتب بالدولار لم تشهد زيادة ملحوظة.

وعرض البرنامج فيديو حول آراء الوافدين المصريين العاملين في المملكة العربية السعودية عن ظروف العمل والمعيشة هناك، مشيرًا إلى أن فرص العمل في الخارج توفر ظروفًا أفضل.

«مع معتز» يشير إلي تلقي القاهرة 4 مليار يورو ثمنًا لمواقفها من غزة وإيران وفتح أبواب سيناء لهروب إسرائيليين

(الفضائيات . برنامج مع معتز)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

عرض الإعلامي معتز مطر مستجدات الحرب بين إيران وإسرائيل، مشيرًا إلى مقطع مصور يوثق سقوط صواريخ ألحقت أضرارًا بتل أبيب رغم محاولات التعتيم الإعلامي. كما سلط الضوء على نزاعات بين فئات إسرائيلية وأجنبية حول استخدام الملاجئ، إضافة إلى إغلاق إسرائيل لمنافذها لمنع خروج مواطنيها وسط محاولات هروب مواطنين إسرائيليين. وأشار إلى توقف عمل مصفاة نفط إسرائيلية وفقًا لما نشره الإعلام العبري، مما انعكس على مصر حيث خرج رئيس وزراء مصر مصطفى مدبولي يحث المواطنين على ترشيد الاستهلاك الكهربائي. كذلك، عرض مقاطع فيديو تقارن بين مراسلة إسرائيلية وأخرى إيرانية ظلت ثابتة أثناء قصف التلفزيون الإيراني.

وأوضح معتز أن روسيا حذرت من دعم إسرائيل عبر تدخل أمريكي مباشر، بينما وجه المرشد الأعلى للثورة الإيرانية على الخامنئي تحذيرًا من التدخل الأمريكي، مهددًا بضرب مصالحها في المنطقة بخسائر لا تعوض. وأكد أن إيران لن تنصاع لأي ضغوط خارجية. وشدد المذيع على أن تدخل أمريكا قد يؤدي إلى أزمة نفط عالمية. ونقل المذيع عن المستشار الألماني فريدريش ميرتس تصريحًا يصف إسرائيل بأنها تنفذ "الدور القذر" الذي تعجز أوروبا عن القيام به. كما أشار المذيع إلى تصريحات إعلامية عبرية تلمح إلى أن تركيا ستكون الهدف التالي.

وعرض البرنامج مقطعًا مصورًا لخبير إسرائيلي يؤكد أن الهدف هو إسقاط النظام الإيراني، داعيًا إلى عملية مشابهة لـ"البيجر" في لبنان، معترفًا بفشلهم في إسقاط حكومة غزة، محذرًا من إبرام مفاوضات مباشرة بين إيران وأمريكا قد تحفظ ماء وجه الطرفين، تخرج إيران منتصرة بينما تعلن أمريكا تحقيق أهدافها.

في المقابل، عرض البرنامج مقطعًا مصورًا لرئيس حزب إسرائيلي يعترف بصعوبة إسقاط النظام الإيراني، مقترحًا تحالفًا مع السعودية ومصر لتحقيق الاستقرار الإقليمي. وأبرز معتز صلة رضا بهلوي نجل شاه إيران بإسرائيل وأمريكا، مع محاولات تلميعه كبديل لمرشد الثورة الإيرانية علي الخامنئي ونظامه.

وأكد المذيع، أن الأنظمة العربية تدعم إسرائيل ضد إيران سرًا، مهما حاولت إخفاء ذلك، لأن بقاءها مرتبط بدعم إسرائيل. وعرض مقطعًا يؤكد موافقة السعودية على فكرة امتلاك إيران قنبلة نووية، بينما يغيب الحديث عن النووي الإسرائيلي في الإعلام العربي. وأشار إلى رغبة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في استهداف إيران بشكل غير مباشر لحماية مصالح نفطه. وأفاد بأن قطر هي الدولة الوحيدة التي لم تعرب عن دعم استهداف إسرائيل لإيران خلال زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب الأخيرة للمنطقة، على عكس دول أخرى.

وذكر أن مصر تلقت 4 مليارات يورو من أوروبا كمقابل لمواقفها من غزة وإيران -الذي وصفه بـ "الخيانة".

مضامين الفقرة الثانية: ملك الأردن يشكو خذلان العالم لغزة أمام أوروبا

قال الإعلامي معتز مطر إن دول أمريكا الجنوبية وجنوب أفريقيا وبعض الدول الأخرى أكثر شرفًا من الدول العربية في التعامل مع القضية الفلسطينية. وعرض مقطعًا لملك الأردن الملك عبد االله الثاني يتحدث أمام البرلمان الأوروبي، معبرًا عن استيائه من تخلي العالم عن غزة. وسخر المذيع من هذا التصريح، معتبرًا أن الأردن ليس بعيدًا عن المشهد، بل إنه يحمي الأجواء الإسرائيلية.

مضامين الفقرة الثالثة: الإعلام المصري جزء من الحرب النفسية على إيران

أشار الإعلامي معتز مطر، إلى أن قناة القاهرة الإخبارية نشرت خبرًا زائفًا عن اغتيال الرئيس الإيراني السابق أحمدي نجاد بالرصاص في طهران، وتناقلته صحف وقنوات مصرية، مرجعة الخبر إلى مصادر إيرانية. وأوضح أن الخبر ثبت كذبه لاحقًا، مستشهدًا بتصريح أسامة هيكل، وزير الإعلام السابق، الذي أكد غياب الصحافة الحقيقية في مصر، حيث يقتصر الإعلام على نقل الأخبار فقط.

وأكد المذيع أن مصر تشارك في حرب نفسية ضد إيران، وأن إسرائيل هي من بثت الخبر للقاهرة، قبل أن تنفي مقتل نجاد عبر الجزيرة. وأوضح أن عداء إسرائيل لنجاد يعود إلى دوره في اقتحام السفارة الأمريكية في شبابه. وعلى النقيض، يُعامل حفيد شاه إيران، المقرب من إسرائيل وأمريكا، في مصر معاملة الملوك.

وأضاف المذيع أن إبراهيم عيسى لم يبدِ اعتراضًا على امتلاك إسرائيل للأسلحة النووية، معتبرًا إياها دولة ديمقراطية، لكنه عارض امتلاك إيران أو الدول العربية للسلاح النووي، بدعوى أنها دول ديكتاتورية. وأوضح أن هذا لا يعكس الحقيقة، مبينًا أن عيسى يدعم الأنظمة الديكتاتورية. وأشار إلى أن دول المنطقة تقمع شعوبها ومعارضيها.

مضامين الفقرة الرابعة: فتح أبواب سيناء لهروب إسرائيليين

قال الإعلامي معتز مطر إن مصر تُعد ممرًا مفتوحًا للإسرائيليين للدخول والخروج من تل أبيب، مستعرضًا مقطعًا لمواطن يشرح سهولة دخوله إلى سيناء، وانخفاض الأسعار، والشعور بالأمان هناك. وشدد على أن دخول المصريين إلى سيناء أصعب بكثير مقارنة بالإسرائيليين، الذين يتمتعون بحقوق كاملة هناك، مستعرضًا مقاطع

تظهر استمتاعهم في طابا.

الحياة اليوم يناقش صعود اسم نجل شاه إيران بديلًا للنظام الحالي ويتهم الإخوان بزعزعة استقرار مصر وينفي وجود خطة تحفيف أحمال للكهرباء

(الفضائيات . برنامج الحياة اليوم)

مضامين الفقرة الأولى: تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

قال الإعلامي محمد مصطفى شردي إن المنطق السياسي قد ضُرب بعرض الحائط، إذ تطالب الولايات المتحدة إيران بالاستسلام رغم أن إسرائيل هي من شنت الهجوم، مشيرًا إلى أن القوات الأمريكية تتجه نحو المنطقة خلال الأيام المقبلة. وسلط الضوء على حدة التصعيد الإعلامي من جانب أمريكا وإسرائيل. وفي السياق نفسه، أشار إلى ظهور رضا بهلوي نجل شاه إيران واستغلال اسمه في الخطاب الأمريكي، موضحًا أن آية االله خامنئي، مثل داعش وبن لادن، إذ يُعدّان صناعة غربية تُستخدم كورقة تفاوض، مبينًا أن القضية لم تعد تتمحور حول البرنامج النووي. كما أكد أن الخارجية المصرية أجرت اتصالات مع نظيرتها الصينية لتعزيز التأثير العالمي والإقليمي.

وأوضح الدكتور محمد محسن، خبير الشؤون الإيرانية، أن النظام الإيراني يواجه أزمة وجودية في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يتبع أسلوبًا غير تقليدي يصعب توقعه، ويعتمد في سياسته على نمط إدارة الشركات. وأضاف أن النزعة القومية الدينية لدى إيران تجعل استسلامها أمرًا صعبًا، لافتًا إلى أن القواعد الأمريكية في المنطقة عرضة للاستهداف، بينما لم تتدخل البحرية الإيرانية حتى الآن، خاصة بعد مناورتها الأخيرة مع الصين.

وأكد اللواء محمد الغباري، المدير السابق لكلية الدفاع الوطني ومستشار الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية، أن الولايات المتحدة تمثل مستعمرًا جديدًا غير تقليدي للمنطقة، وقد صنعت إيران كعدو متعمد، لكن الأخيرة خرجت عن هذا الإطار المرسوم. وأشار إلى أن الهجوم الإسرائيلي الأخير يهدف إلى تعطيل البرنامج النووي الإيراني لعشر سنوات، لكن النزعة القومية الإيرانية تبقى قوية. وبيّن طبيعة الصواريخ الإيرانية وأنواعها، والضعف الملحوظ في القوات الجوية وقوة في القوات البرية. وشدد على أن مصر تمثل المرحلة الأخيرة بالنسبة لإسرائيل، حيث توازن القوات البرية المصرية القوة الجوية الإسرائيلية. كما ذكر أن مخطط إسرائيل يستهدف الوصول إلى دمشق والضفة الغربية، وليس غزة فقط.

مضامين الفقرة الثانية: الإخوان تخطط لزعزعة مصر بقوافل الصمود

ادّعى الإعلامي محمد مصطفى شردي أن جماعة الإخوان تُعدّ صناعة أمريكية، داعيًا المشاهدين إلى متابعة أفلام أمريكية تكشف عن دور المخابرات الأمريكية في صناعة المجاهدين مثل الإخوان، مستعيدًا قضية محاولتهم بيع سيناء لو استمر حكمهم. وأشار إلى أن قافلة الصمود تُعدّ أحد أساليبهم لمهاجمة مؤسسات الدولة، مع الإعلان عن قافلة جديدة تنطلق من شباب لبنان عبر سوريا والأردن ونويبع لتصل إلى مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: مخزون السلع الاستراتيجية

أفاد المستشار محمد الحمصاني، المتحدث باسم مجلس الوزراء، أن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي بثّ الطمأنينة في نفوس المواطنين بشأن الاحتياطي الاستراتيجي من السلع، مشيرًا إلى اجتماع لجنة الأزمات وتوجيه كل وزارة بإعداد سيناريوهات لمواجهة الأزمة. وأضاف أن الوضع الحالي لا يتطلب تخفيف أحمال، وأن ما يحدث من قطع للتيار الكهربائي يقتصر على أعطال طارئة. كما استعرض جهود الحكومة في مجال الطاقة المتجددة التي تقودها وزارة الكهرباء منذ أشهر.

مضامين الفقرة الرابعة: معرض الهيئة العربية للتصنيع

عرض البرنامج تقريرًا عن استقبال الهيئة العربية للتصنيع وفدًا من سفراء الدول الأفريقية، حيث كشفت الهيئة عن منتجاتها المتنوعة. وأكد رئيس الهيئة أن السفراء يمثلون 45% من دول القارة، معربًا عن تطلع مصر لتطوير التعاون الصناعي.

على مسؤوليتي يناقش قدرات إيران الصاروخية وخطرها على إسرائيل وانقسام الإدارة الأمريكية حول ضرب طهران

(الفضائيات . برنامج صدى البلد)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب الإسرائيلية الإيرانية

قال الإعلامي أحمد موسى، إن برنامجه حقق، منذ اندلاع الحرب الإسرائيلية الإيرانية، 100 مليون مشاهدة خلال خمسة أيام عبر جميع صفحات القناة والبرنامج، مشيرًا إلى أن لقاء اللواء سمير فرج سجل 15 مليون مشاهدة.

وأوضح اللواء سمير فرج، المفكر الاستراتيجي، أن صاروخ "فتاح" الإيراني فائق الصوت يعتمد على تكنولوجيا أساسية من جنوب شرق آسيا، وهو صاروخ لا يمكن إيقافه، إذ تصل سرعته إلى 5 ماخ داخل الغلاف الجوي، وترتفع إلى 15 ماخ خارجه.

وأضاف أن الرأس الحربية للصاروخ تحمل 500 كيلوغرام من المتفجرات، مما يجعله تهديدًا خطيرًا، بمدى يصل إلى 1400 كيلومتر. وأشار إلى أن تل أبيب لم تتعرض لاستهداف منذ تأسيسها عام 1948، مؤكدًا أن هذا الصاروخ تسبب في حالة من الرعب الشديد لإسرائيل، مع تهديدات بإطلاق "فتاح 2" الذي يعمل بالوقود الصلب، مما يمنحه

مدى أطول.

وأكمل فرج بأن صاروخ "فتاح" قادر على المناورة خارج الغلاف الجوي، ولا ينحرف عن هدفه المحدد، مشيرًا إلى أنه نجح في اختراق جميع أنظمة الدفاع الجوي. وأشاد بمهارة إيران في استخدام مسيّرات لتشتيت أنظمة الدفاع، مما سهل وصول الصاروخ إلى هدفه، مؤكدًا إطلاق سبعة صواريخ باتجاه إسرائيل حاليًا.

وأضاف أن إيران قلصت عدد الصواريخ المستخدمة في هجماتها على إسرائيل لضمان استمرارية عملياتها مستقبلًا، مشيرًا إلى أن إطلاق صافرات الإنذار في تل أبيب يحقق خسائر يومية كبيرة بمجرد حدوثه.

وذكر أن هناك انقسامًا داخل الإدارة الأمريكية حول توجيه ضربة لإيران، نتيجة مخاوف من رد إيراني يستهدف القواعد العسكرية الأمريكية في المنطقة، التي ليست جاهزة للرد. وأشار إلى أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية ورئيس الأركان الأمريكي يعارضان هذا الخيار، مؤكدًا أن ضرب المفاعلات النووية الإيرانية سيؤدي إلى خسائر فادحة في المنطقة.

وأفادت الدكتورة نيفين مسعد، أستاذة العلوم السياسية بجامعة القاهرة، بأن إيران فوجئت بمفاجأة استراتيجية، ثم ردت بقوة ساحقة بعد أن ملأت الفراغات بسرعة عقب مقتل عدد كبير من قادتها العسكريين. وأضافت أن مفاوضات سرية تجري في سلطنة عمان بين إيران والولايات المتحدة، مشيرة إلى أن النظام الإيراني فريد من نوعه، حيث يتولى المرشد الأعلى السلطة الأولى، بينما يأتي الرئيس في المرتبة الثانية، ويُختار المرشد عبر مجلس الخبراء. وأكدت أن الحرس الثوري يشكل دعامة النظام وبقاؤه مرتبط باستمراريته.

وأوضحت أن هذه المرحلة تعد من أكثر المراحل عبثية في تاريخ الشرق الأوسط، حيث يهدد رئيس دولة كبرى مثل ترامب باغتيال المرشد الأعلى في إيران، وكذلك نتنياهو، دون رقابة أو محاسبة. وأكدت أن غياب المرشد الأعلى لا يعني انهيار النظام، مستشهدة باستمراريته بعد وفاة مؤسسه عام 1987. وأضافت أن القضاء على النظام يتطلب عمليات واسعة ضد الحرس الثوري والعلماء، وهو أمر غير وارد.

وأشارت إلى أن دعوة ترامب لإخلاء طهران، التي يقطنها 17 مليون مواطن، تعني تهديدًا بقنبلة نووية، وهو أمر غير مسبوق، موضحة أن هذه حرب أعصاب، وأن دخول أمريكا في الحرب قد يعرض قواعدها العسكرية في المنطقة للاستهداف.

وأثنت على خطاب السفير المصري في الأمم المتحدة، الذي دعا إلى إصلاح نظام الأمم المتحدة وآلية الفيتو، وطالب بتطبيق حظر نووي شامل في المنطقة. وأكدت أن الوضع الحالي ينذر بتشكيل شرق أوسط جديد، كما صرح نتنياهو، مشيرة إلى أن مصر محاطة بدول منهارة، وتسعى لاحتواء هذه الأزمات.

مضامين الفقرة الثانية: لجنة أزمات لمتابعة تطورات الحرب الإسرائيلية الإيرانية

عرض البرنامج تقريرًا حول اجتماع رئيس مجلس الوزراء المصري للجنة الأزمات لمتابعة تداعيات الحرب الإسرائيلية الإيرانية، حيث أكد مصطفى مدبولي أن مصر تسعى منذ بداية الأزمة لمواكبة تسارع الأحداث. وأضاف أن مصر حذرت منذ بداية أحداث غزة من أن غياب حل دائم وعادل لن يضمن استقرار المنطقة، وسيبقيها على شفا الهاوية. وأشار إلى أن أي انتصار مؤقت لن يضمن استمراريته، مؤكدًا تشكيل لجنة الأزمات لتأمين احتياجات المواطنين الأساسية بغض النظر عن تصاعد النزاع. وأوضح أن الدولة اتخذت إجراءات لحماية الوضع الداخلي، مع توفير احتياطي

سلع أساسية يكفي لمدة تصل إلى ستة أشهر لبعض السلع.

وأضاف أن مصر نجحت في تأمين بدائل لاحتياجات الغاز عبر ثلاث سفن متواجدة على أراضيها، والتي ستضمن، عند دخولها الخدمة، عدم وجود أزمة في توفير الغاز للكهرباء والصناعة. وأشار إلى أن تصاعد الصراع إلى مستوى إقليمي سيستدعي إجراءات إضافية، مع وضع سيناريوهات للتعامل مع أي تطورات لتأمين الدولة.

مضامين الفقرة الثالثة: قرار وقف الاعتداء على غزة

عرض البرنامج كلمة السفير أسامة عبد الخالق، مندوب مصر في الأمم المتحدة، الذي شكر كل من أيد قرار وقف الاعتداء على غزة بعد رفع الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن. وشدد على ضرورة إصلاح مجلس الأمن وتصحيح عيوب الفيتو، مؤكدًا أن إسرائيل ترتكب جرائم حرب متكررة في غزة، مما يستوجب المحاسبة. كما طالب بإصدار قرار من مجلس الأمن لوقف الحرب على غزة، ووقف الاعتداءات في الضفة الغربية، ومحاسبة المستوطنين، ورفع القيود عن وكالة الأونروا، مع إدانته للهجوم على إيران.